مكتبة النساء بغلاسغو هي أكبر من مجرّد مكتبة. هي عبارة عن أرشيف أو متحف مرخّص له لما تحتويه من مجموعة من الكتب المعترف بها وطنيا. وهي أيضا تنظّم عددا كبيرا من التظاهرات والمعارض. هناك مثلا لقاء المطالعة الأسبوعي «Cafe Story Group» المفتوح للقارئات الرغبات في الغوص أدبيا في عالم وحياة نساء من مختلف أنحاء العالم. تتم قراءة القصص بصوت عالي ثم يدور حولها نقاش.

هناك أيضا مشاريع بحث وطنية متعلّقة بتاريخ النساء في كامل اسكتلاندا - هناك في بايزلي مثلا فريق يبحث في السيرة الذاتية لجاين آرثور، الحقوقية النسائية. أمّا في مجال تعليم الكبار فهناك أيضا دورات للقراءة والحساب، بالإضافة للعمل مع نساء من أقلّيات عرقية وتقديم المساعدة في المجال الاجتماعي.

مكتبة النساء بغلاسغو تقوم من خلال عملها بمبادرات للاعتراف بالأهمية الثقافية والتاريخية للنساء في المجتمع الأسكتلندي وتطوّر أفكار جديدة لمعالجة الثقافة والإرث الثقافي. وهي في كل ذلك تحرص على تجميع أشخاص من خلفيّات متباينة.

وهي تريد على وجه الخصوص جعل النساء اللاتي يعانين من الحرمان والإقصاء قادرات على الوصول إلى المعلومة والمصادر حتّى يتسنّى لهن تغيير حياتهن نحو الأفضل. من هنا تأتي ضرورة إزالة الحواجز التي تعيق تعلّمهن وضرورة تطوير قدراتهن ومعرفتهن حتّى تتمكّن النساء من المساهمة كمواطنات في الحياة والمجتمع.

ليموج
العناية باللغة - المحادثات - والشعور بالراحة

هانلوره ديبانيات (Hannelore Depagniat) المعروفة جدا في مدينة ليموج تنظّم كل يوم إثنين لقاءات تشارك فيها مجموعة من النساء المتقدّمات في العمر يجمعهن حب التحدّث باللغة الألمانية.

أما هي فقد انتقلت قبل 40 سنة من برلين إلى ليموج للعمل كمساعدة في تدريس اللغة. وتعرّفت في المدينة على الرجل الذي تزوجت منه. وبقيت هناك. النساء المشاركات في هذه الجلسات يعملن في مختلف المهن وكن قد تعلّمن في الماضي اللغة

الألمانية. لكنّهن نسين ما تعلّمنه بمرور الوقت. والآن هنّ يأتين لهانلوره ويشربن الشاي ويتحدّثن عن مواضيع كثيرة. ومن الواضح أنّهن يستمتعن بالتواجد في هذا المكان.